علاقة كفايات التعليم الالكتروني المتوافرة بالاداء لدى مدرسات الكيمياء في المرحلة الاعدادية

م.م مها سامي ابراهيم

Received: 26/1/2020 **Accepted: 11/2/2020** **Published: June 2020**

علاقة كفايات التعليم الالكتروني المتوافرة بالأداء لدى مدرسات الكيمياء في المرحلة الاعدادية

م.م مها سامي ابراهيم / كلية التربية الاساسية/ ط.ت علوم / كيمياء

ملخص البحث

هدف البحث الحالي معرفة " علاقة كفايات التعليم الالكتروني المتوافرة بالأداء لدى مدرسات الكيمياء في المرحلة الاعدادية "، واعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي لتحقيق اهداف البحث وقامت بتحديد مجتمع البحث من المدارس الاعدادية والثانوية النهارية التابعة لمديرية بغداد الرصافة الثالثة وضم مدرسات الكيمياء للمرحلة الاعدادية اذ بلغ عدد المدارس (168) مدرسة واختارت عينة البحث بطريقة عشوائية ونسبة (20%) من المجتمع فبلغت (34) مدرسة واختيرت مدرسة واحدة من كل مدرسة فبلغ عدد المدرسات (34) مدرسة .

ولتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثة مقياساً لكفايات التعليم الالكتروني (جياد 2013) واعدت بطاقة ملاحظة للأداء التدريسي داخل القاعة الدراسية ، واكملت الباحثة الخصائص السايكومترية للأداتين، وطبقت الباحثة اداتي البحث على العينة وتمت معالجة البيانات احصائياً باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ما يأتي :

- درجة توفر الكفايات الالكترونية لدى المدرسات كانت ضعيفة .
- انخفاض الاداء التدريسي لدى مدرسات الكيمياء في المرحلة الاعدادية .
- هناك علاقة ضعيفة بين الكفايات الالكترونية والاداء التدريسي لدى المدرسات في المرحلة الاعدادية لمادة الكيمياء .

وفي ضوء نتائج البحث اوصت الباحثة بضرورة تطوير المدارس في مجال التعليم الالكتروني عن طريق اقامة ورش عمل تدريبية للكادر التدريسي لكفايات التعليم الالكتروني الحديثة وطرق التدريس التي تواكبها بحيث يستطيع المدرس انجاز مهامه ونشاطاته على اكمل وجه ، كما تقترح اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي او تصميم برامج للكفايات في مراحل دراسية اخرى ومتغيرات جديدة .

الفصل الاول/ التعريف بالبحث

اولا:- مشكلة البحث.

من اجل تحقيق اهداف أي مرحلة دراسية يجب التركيز على اهم ركائزها الا وهو المدرس لذلك أولت المؤسسات المعنية باعداد المدرسين وتدريبهم الجانب الكبير بنوعية البرامج وحداثتها من جهة وتدريب المدرس على ما يستحدث من التطبيقات التربوية من أجل الارتقاء به من الناحية الفكرية والمهارية من جهة اخرى ، وغم هذا الاهتمام الكبير في المدرس الا انه يتعرض للانتقاد بين حين واخر فبعضهم يرى هذا الانتقاد ضعفاً في الجانب المهني للمدرس من اعتماده للطريقة الاعتيادية في التدريس، وان تعدد قنوات اعداد المعلمين اوجد نوعاً من المعلمين ذوي الامكانات الضعيفة (فاضل واخرون، 2000) كما ان الضعف الحاصل في تدريب الطالب الجامعي على البرمجيات الحديثة التي تساعده على مواكبة ثورة المعرفة وتكنلوجيا المعلومات فانه يؤثر عليه باعتباره المدرس في المستقبل ، لذلك لزم على كليات التربية-المعلمين- الاهتمام بوضع برامج وتقنيات محكمة البناء لكي يمارس الطلبة على مثل هذه البرمجيات عند مزاولة المهنة (عبد ، 2011) ، كما نلاحظ وجود

توجه كبير ومهم في وضع خطوات مهمة في اتجاه التعليم الالكتروني من ادخال المعدات او المصادر التعليمية الخاصة بهذا النوع من التعليم كتوفير الاجهزه والمختبرات وتامين الاتصال بشبكة الانترنت برغم من وجود كل هذا الاهتمام الا ان الاساليب التقليدية في التعليم هي السائدة، لان تحول المنظومة التعليمية من الأساليب التقليدية في التعليم الى أساليب جديدة معتمدة على برامج التعليم الالكتروني يجب ان تكون مسبوقة بتغير حقيقي في مفهوم ثلاثية التعليم التقليدية وهي (الطالب، المؤسسة التعليمية ، المدرس)، وتحويلها الى عملية تعليمية أكثر حداثة وعصرية وتضم عناصرها : المدرس العصري، الطالب الإيجابي، المؤسسة التعليمية العصرية، تكنولوجيا التعليم المتقدمة (الزهيري،2010: 204).

وكما لا حظنا اعلاه اهمية امتلاك التدريسي لكفايات التعليم الالكتروني اللازمة لأداء مهنته على اكمل وجه ،الامر الذي لا يمكن تحقيقه من دون معرفة تلك الكفايات وهو ما يجعل الوصول اليها امرا جديرا بالدراسة والبحث ، وحسب علم الباحثة فانه توجد دراسة واحدة في العراق تناولت كفايات التعليم الالكتروني، وبذلك يمكن صياغة مشكلة البحث بالآتي :-

- هل هناك ضعف في مستوى الكفايات التي تمتلكها مدرسات مادة الكيمياء في التعليم الالكتروني داخل القاعة الدراسية ؟
- هل يوجد تأثير وعلاقة لكفاية التعليم الالكتروني التي تمتلكه مدرسات مادة الكيمياء على ادائهن داخل القاعة الدراسية ؟

ثانيا :-اهمية البحث.

هناك ترابط قوي بين التعليم والمجتمع حيث لا يمكن تنمية مجتمع معاصر بغياب التعليم إذ تعمل كليات التربية والمعلمين على تدريب الطلبة على أنواع متعددة من الخبرات التعليمية والتدريسية لزيادة معلوماتهم وإكسابهم المهارات الأساسية في التدريس وإدارة الصف وتعرّف بعض المواقف التربوية داخل الصف إذ يتوقف نجاح المعلم في عمله بالدرجة الأولى على نوع الإعداد التربويّ الذي تلقاه في مؤسسة إعداده لان له اثراً كبيراً في تأهيله لممارسة مهنة التدريس وهو الجانب الذي يميزه من العاملين في المجالات الأخرى المختلفة من حيث الأهداف والمناهج والمقررات وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة وأساليب التقويم ووسائله ... وغيرها لذا تعدَ كليات التربية- المعلمين هي الجسر الذي يتم فيه الانتقال من الدراسة النظرية إلى الممارسة الفعلية بعد التخرج .(الجاسر وجاسم ، 2004 : 65).

وانَّ عصرنا الحالي يتصف بالتغير السريع والتطور الامثل في مجال العلم والمعرفة ويمر بثورة من المعلومات في مجالات الحياة والنظرة الى العلم ليست مجرد حصيلة معرفية بل طريقة في البحث والتفكير والتحقق والاستقصاء بأسلوب علمي، لذا فان العلم مرتبط بحياة الانسان، واصبح وسيلة ساعدت الانسان في الاجابة عن كثير من التساؤلات وفهم الاشياء والحوادث وتفسيرها والكشف عن اسرار الطبيعة فهو يدخل في كل قطاع من قطاعات الحياة المختلفة في مجتمع يتأثر به ويؤثر فيه (القريشي، 1994، 3). لابد من تحقيق اهداف التربية العلمية ولكي يتم تحقيقها يجب ان تساير التطور السريع في جميع نواحي حياة المجتمع العربي جميعاً من خلال تطوير كفايات معلم العلوم ليصبح قادراً على الوفاء بحاجات مجتمعه، ومن هنا لابد من البحث عن الوسائل الكفيلة لتطوير معلم العلوم باستمرار من اجل خدمة المجتمع ويعد التعليم الالكتروني بوصفه تقنية حديثة في العملية التعليمية التعلمية تساهم في حل كثير من المشكلات التربوية مثل الانفجار المعرفي وثوره المعلومات ومشكلة عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وازدحام القاعات الدراسية بالطلبة ونقص المعلمين المؤهلين والمدربين .

ورغم عدم الاقلال من اهمية مدخلات وعمليات العملية التعليمية فمهما كان المنهج جيدا ومعاصرا ومهما كانت التكنلوجيا والوسائط متوافرة ، فان المعلم هو الوحيد القادر على استثمار كل هذه الامكانيات وتحريك عقول المتعلمين او تفريغ كل شيء من محتواه فكما ان عملية التطوير دالة لمن يقوم بالتطوير، كذلك الحال فان جودة العملية التعليمية دالة لجودة ما يقوم به المعلم. (وليم ،2004: 276).

ونتيجة لهذا الاهتمام فقد ازادت اهمية عقد مؤتمرات وندوات وحلقات نقاشية على مستوى الوطن العربي، وسأتحدث عن بعض منها :

- في الكويت عقد المؤتمر الاقليمي الثاني شعاره (التعليم الالكتروني المستقبل الحاضر) تم عقده عام 2007 اكد على المساهمة الفعالة في الارتقاء والاندماج بالعصر المعرفي الحديث للبيئة التعليمية الالكترونية والاطلاع على احدث التطلعات والتحديات والاتجاهات التي تقابل التعليم الالكتروني (الموسوي،2008: 17) .
- انطلقت أعمال مؤتمر التعليم الإلكتروني في مدينة الكوت (جامعة واسط) في العراق الذي نظم بالتعاون مع فريق الأعمار الدولي في المحافظة في 8-10 / 2008 ، وهدف المؤتمر هو نوعية اعضاء هيئة التدريس بالأهمية التي يستوجبها استخدام التعليم الالكتروني في التعليم الصفي وتحفزهم لعمليات التغير المتعلقة باستعمال هذه التقنية لتحسين مستوى المتعلم والاستفادة من نتائج كل الدراسات والبحوث العلمية التي تقدمت لهذا المؤتمر من اجل توظيف وتيسير التعلم الالكتروني في عملية التعليم (العراق،2008) ،وغيرها من المؤتمرات والمنتديات وورش العمل والندوات التي تناولت التعليم الالكتروني وادخاله ضمن العملية التعليمية .

ومع تجدد الطرائق والاساليب الحديثة في التعليم فقد اصبحت صفة مميزة ومستمرة تلزم المعلم ذاته لأنه احد الاقطاب الرئيسة للعملية التعليمية بانه يواكب ما هو موجود ويتكيف معه ، واذا رجعنا لحقيقة الامر فهي مسؤولية مؤسسات اعداد المعلمين مع مراكز التدريب للمعلمين هذا ولا ننسى جانب الحرص بالنسبة للمعلم نفسه من اجل التمكن في مهنته والارتقاء بها (العمري،2009: 48). ولما كان المعلم هو الركيزة الاساسية في التعليم وله اهمية كبيرة فلابد من العناية به ومحاولة تطوير طرائق إعداده وتزويده بآخر التطورات والمستجدات الحديثة في مجال تخصصه ، وجعله في حالة تواصل مستمرة مع العالم الخارجي وما وصل إليه من تقدم علمي وتكنولوجي ، ليكون قادرا على التعامل مع هذه المستجدات الحديثة والتفاعل معها بكفاءة و يكون بحق معلما للحاضر والمستقبل يستطيع الإطلاع على حافات العلم واستيعابها حتى نستطيع القول بان معلم اليوم يمكن أن يكون معلماً لعالم الغد.(الحسناوي ، 2010: 3). لذلك يجب ان يحظى المعلم بكفايات تواكب التطور الهائل في عصرنا (عصر الانفجار المعرفي) وضرورة تزويده بأحدث الكفايات الا وهي كفايات التعليم الالكتروني . (زين الدين، 2007: 285). من هنا نلاحظ ان التعليم الالكتروني يعد من ضروريات العملية التعليمية، وليس من كمالياتها او مجرد رفاهية او تسلية بل انه مهم لمواجهة زيادة اعداد المتعلمين بشكل حاد حيث لا تستطيع المدارس المعتادة استيعابها جميعا، ويرى كذلك ان هذا التعليم معزز جيد للتعليم التقليدي ،فيمكن ان يدمج هذا الاسلوب مع التدريس المعتاد فيكون داعما له ،وفي هذه الحالة فان المعلم قد يحيل المتعلمين الى بعض الانشطة او الواجبات المعتمدة على الوسائط الالكترونية كما ان التعليم الالكتروني اصبح مهما للقضاء على بعض سلبيات الطرائق والوسائل والانشطة التقليدية (التودري، 2004: 25).

ولعل العلوم الطبيعية هي احد اهم العلوم التي يمكن توضيف التعليم الالكتروني في تدريسها كون العلوم الطبيعية تحمل جوانب يمكن للتعليم الالكتروني ان يسهم في ايصالها للمتعلم بصورة افضل مثل القيام بتطبيق التجارب العلمية الخطرة من خلال المختبرات الافتراضية ، وكذلك الوصول اليها مثل الخلية وذلك من خلال الرسوم الكومبيوترية التي تحاكي الواقع ،والعلوم الطبيعية هي اصل التقدم التقني فهي احق بتوظيفه في خدمتها وان العلوم تعد من اكثر المواد التي يمكن تدريسها باستخدام التعليم الالكتروني لتمييزها بالتطبيق العملي داخل المختبرات العلمية اذ يتم جمع المعلومات وادخال البيانات ومعالجتها ويساعد الحاسب الالي في تنفيذ ذلك بيسر وسهولة والاختصار بالوقت والجهد والتكلفة.(زين الدين ،2007: 116)

ومن هنا تاتي اهمية واضعي ومطوري المناهج ليسلطوا العناية على المتعلم بصورة متكاملة ، تنطوي على جوانب معرفية ومهارية وانفعالية في النظم التعليمية ، وان تشمل الاهداف التربوية على اهداف تعليمية انفعالية ترتبط بالاتجاهات وتؤدي دورا رئيسا في التعليم والاداء ، إذ تبين ان اتجاهات المتعلمين نحو المادة الدراسية ونحو معلميهم توثر في قدراتهم على وتحقيق الاهداف التعليمية المنشودة (ابو عقل،2000: 43) .

ثالثا:ـهدف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على:-

1- كفايات التعليم الالكتروني المتوافرة لدى مدرسات مادة الكيمياء في المرحلة الاعدادية.
2- الاداء لدى مدرسات الكيمياء في المرحلة الاعدادية داخل القاعة الدراسية .
3- العلاقة بين درجات كفايات التعليم الالكتروني المتوافرة والاداء التدريسي لدى مدرسات الكيمياء في المرحلة الاعدادية .

رابعا:ـ حدود البحث.

يقتصر البحث الحالي على:-

1. مدرسات مادة الكيمياء للمرحلة الاعدادية والثانوية المؤهلات تربويا اللاتي لا تقل خدمتهن عن (3 سنوات).
2. المدارس الاعدادية والثانوية (الحكومية ،النهارية) ضمن قاطع المديرية العامة لتربية الرصافة \ الثالثة ، بغداد .
3. الكفايات الالكترونية ضمن مجال التعليم الالكتروني المحددة بالمحاور الربعة (ثقافة التعليم الالكتروني ،قيادة الحاسب ، قيادة الانترنت، البرمجيات والوسائط التعليمية الالكترونية)

خامسا: تحديد المصطلحات

الكفايات:ـ عرفها

- (خزعلي ،2010) : وهي افضل مستوى يحتمل ان يصل اليه الفرد اذا حصل على انسب تدريب او تعليم .ويمكن ملاحظتها وقياسها ،وتجعله قادرا على تحقيق اهدافه بأفضل ما يمكن.
(خزعلي،2010 : 554).

التعريف الاجرائي للكفايات : مجموعة مهارات وسلوكيات تمكن مدرس الكيمياء للصف الرابع العلمي من التعامل مع الحاسوب وبرامجه (ثقافة تعليم الالكتروني ، قيادة حاسب ، قيادة انترنت، برامج ووسائط متعددة).للتمكن من تحقيق اهداف ومتطلبات المهنة.

2.التعليم الالكتروني:- عرفه

- **(فرج ،2005)** : هي استخدام آليات اتصال حديثة من شبكات وحاسب آلي ووسائط متعددة تشمل صوتاً صور رسوماً ومحركات بحث فهي طريقة للتعلم بشكل افضل باستخدام المكتبات الالكترونية واجهزة عرض سواء كانت هذه الوسائط تحكمها عن بعد ام في داخل حجرة الدراسة ، فهية تقنية مهمة بجميع انواعها تهتم بإيصال المعلومة للمتعلم (فرج ،2005 :21).

- **التعريف الاجرائي للتعليم الالكتروني-**"بيئة صفية قائم على المستحدثات التقنية (ثقافة الكترونية - قيادة حاسب- شبكات وانترنت- برامج ووسائط متعددة) بهدف اثراء الموقف التدريسي، وتحفيز المتعلم لزيادة معارفه وخبراته داخل المدرسة وخارجها"

3- الاداء :- عرفه

- **(الجنابي ، 2011) أنه :-**

هو اداء المدرس اليومي بجميع خططه وتحركاته في قاعة الدرس من اجل تحقيق التفاعل النشط مع طلابه من اجل اكسابهم المهارات والمعرفة المختلفة والتمكن منها من اجل الوصول الى اهداف التعليم المرجوة (الجنابي2011: 10) .

التعريف الاجرائي:-هي عملية قياس المستوى التدريسي للمدرس من الناحية العلمية والعملية وقدرته على ايصال المعلومة للمتعلم وتقاس اجرائياً من خلال الدرجات التي يحصل عليها المدرس على بطاقة الملاحظة المعدة لأغراض البحث الحالي .

الفصل الثاني/ الخلفية النظرية

اولا :- نشأة التعليم الالكتروني

كانت هناك دعوة عامة من اجل خزن المعلومات وربطها ببعض فلابد من وجود وسائل تحفظ هذه المعلومات ، لذلك منذ عام 1945 قامت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدورها الخاص من اجل خدمة مجال التعليم والتربية وخاصة في وجود مثل هذه التقنية بشكل اكبر في العالم المتقدم تقنياً (علي ، 2007 : 166) .وتمت الاستعانة بالحاسبة الالكترونية في كافة العمليات التعليمية . وكانت بداية استخدامها في المؤسسة التربوية مقتصراً على امور مالية وادارية في الجامعات الامريكية ، وبعد ذلك تطور استخدامها في البحوث والمشاريع والبرمجة ، وتوسع ذلك على مستوى المدارس فقد ازداد انتشار استخدام الحاسب في التعليم في عام 1997 بسبب التطور والتحسينات التي ادخلت على خصائص هذه الاجهزة وهذا ادى الى انخفاض تكلفة الحصول على هذه الاجهزة (السرطاوي و سعادة ،2003 : 25) .

اما (عبد الحميد،2005) فقد عبر عن مراحل تطوير التعليم الالكتروني بالأجيال وكما يأتي:

- الجيل الأول : يعتمد هذا الجيل على نقل المعلومات الى المتعلمين (المعلومات المطبوعة) .
- الجيل الثاني : يستخدم المواد المطبوعة والمسموعة في هذا الجيل ويسمى بجيل الوسائط المتعددة وبرمجيات الحاسب والفيديو التفاعلي .

- الجيل الثالث : وهو الجيل الذي يعتمد على تكنولوجيا المعلومات ويسمى بجيل التعليم عن بعد كالمؤتمرات المرئية والسمعية والبث الاذاعي وانظمة الاتصال .
- الجيل الرابع : يتم الاعتماد في هذا الجيل على شبكة الانترنت .
- الجيل الخامس : جيل الجامعات الافتراضي. (عبد الحميد،2005: 117)

مفهوم التعليم الإلكتروني:

ان اللبنة الاساسية للتعليم الالكتروني او الفكرة الاساسية تستند الى تصميم بيئة التعليم والتعلم من قبل المعلم التي يكون التركيز فيها على محور العملية التعليمية وهو المتعلم واحتياجاته بشكل يسهل عملية التعلم في كل زمان ومكان ولأي فرد باستخدام المصادر الرقمية المختلفة لتوسيع نطاق العملية التعليمية ، ولا نستطيع ان نضع تعريفاً شاملاً موحداً لمفهوم التعليم الالكتروني لأنه مفهوم او ظاهرة حديثة الظهور والنشوء فقد ظهرت في اواسط التسعينات في القرن الماضي، وبقي في مهده حتى عام 1988 لذلك نواجه صعوبة في الاتفاق على تعريف موحد للتعليم الالكتروني فهناك من يراه تعليماً عن بعد باستخدام وتوظيف وسائل الكترونية مختلفة وبعضهم يبين انه وسيلة من اجل تقديم منهج الكتروني عن طريق هذه الشبكة من اجل تطوير التعليم التقليدي الاعتيادي ، لكن من الممكن ان ننظر بشكل شامل ونعرفه بانه (نمط حديث للتعلم والتعليم، قائم على حاجة المتعلم وقدراته، ويتم توظيف آلية الاتصال الحديثة باستخدام الحاسب الآلي وشباته، ويشمل جميع الوسائط من صوت وصورة وآليات بحث ويشمل بوابات الانترنت سواء كان عن بعد ام في قاعة التدريس (القاعة الدراسية) من اجل تحقيق اهداف تربوية تعليمية) كما عرفته الجمعية الامريكية للتدريب والتطوير.(الصالح، 2005 :5)،

كما يمكن ان نشير ان في الوقت الحالي يعد التعليم الالكتروني خير وسيلة من اجل تعويد المتعلم على التعلم المستمر ، والذي يساعد المعلم والمتعلم بالاعتماد على انفسهم من اجل التعلم مدى الحياة ، فاذا تعلم الفرد طريقة في الحصول على معرفة يريدها وقام باكتساب المهارات الملائمة لتوليدها ففي هذه الحالة يكون التعليم الالكتروني قد قدم خدمة كبيرة للفرد من اجل متابعة تعلمه في المستقبل ، لذلك فالمعرفة طريقة وليست نتاجاً (بلغرسة،2008: 43).

عناصر التعليم الإلكتروني:

هناك مجموعة عناصر متفاعلة يتكون منها التعليم الالكتروني والتي ينبغي توفرها جميعاً او معظمها لتحقيق فلسفة التعليم الالكتروني ومنها :

- ✓ **المتعلم الإلكتروني** .
- ✓ **المعلم الإلكتروني** .
- ✓ **الفصل الدراسي الإلكتروني** .
- ✓ **الكتاب الإلكتروني** .
- ✓ **المجلات الإلكترونية**.
- ✓ **المكتبات الإلكترونية**.
- ✓ **البريد الإلكتروني** .
- ✓ **المؤتمرات التعليمية الإلكترونية** .
- ✓ **الفصول الافتراضية** .
- ✓ **المعامل الافتراضية** . (التودري،2004:-112) .

أنواع التعليم الإلكتروني:

ان الكثير من التربويين والمهتمين بالتعليم الالكتروني اتفقوا على أنه يمكن تصنيف التعليم الإلكتروني إلى صنفين هما:

أ -التعليم الإلكتروني المتزامن: يهتم بتبادل الدور من حيث الابحاث والموضوعات والمناقشة بين كل من المتعلم والمعلم في الوقت ذاته ، ولكن بشكل مباشر ، حيث يمكن عده اكثر تطوراً وتعقيداً في جميع انواع التعليم الالكتروني .

ب - التعليم الإلكتروني غير المتزامن : لا يشترط ان يكون تواصل بين المعلم والمتعلم والمنهج العلمي في ذات الوقت نفسه ، فيمكن للمتعلم اختيار الوقت المناسب له ، كما يمكنه الحصول على المعرفة والتواصل بين المعلم والمتعلم من خلال المنتديات او البريد الالكتروني ومواقع التواصل الالكتروني واقراص ممغنطة وغيرها.كما أن هذا النوع من التعليم الإلكتروني يحتاج إلى متعلم يتصف بالدافعية والالتزام الجيد للتعلم لان اغلب الدراسات لهذا النوع تستند وتقوم على جانب التعلم الذاتي يتصفون بالدافعية الجيدة للتعلم والالتزام، لان معظم الدراسة في هذا النوع من التعليم الإلكتروني تقوم على التعلم الذاتي .

وهناك تصنيف اخر على اساس استخدامه في قاعة الدراسة وهما :

أ /التعليم الإلكتروني الصفي (المباشر):

يستخدم هذا النوع على تطبيقات التعليم الالكتروني داخل حجرة الدراسة بحيث يمكن مشاهدة التفاعل بشكل واضح بين المتعلمين والمعلم ، ويمكن عده افضل انواع التعليم الالكتروني حسب ما بينه (الشهراني 2007) لانه يجمع بين مميزات وخصائص التعليم الالكتروني وما يقدمه من جاذبية للمتعلم ليتم التعلم من خلاله ويتزود بالمعلومات والموضوعات الدراسية والمعرفة التي يتيحها لهم .

ب /التعليم الإلكتروني اللاصفي (غير المباشر): وهذا النوع معروف حيث يتم خارج القاعة الدراسية او المدرسة نفسها (أي عن بعد) ، ويمكن التعرف على نوعيه حسب الزمن المحدد للتعلم وهو :

- التعليم الإلكتروني اللاصفي المتزامن
- التعليم الإلكتروني اللاصفي غير المتزامن. (الشهراني،2007: 38)

اهداف التعليم الالكتروني

عند تناول اهداف التعليم الالكتروني يعني ذلك تحقيق هذه الاهداف وهي :

1 .إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية.

2 .المساعدة على نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر

3.تقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمية مثل التسجيل المبكر وإدارة الصفوف الدراسية وبناء الجداول الدراسية وتوزيعها على المعلمين وأنظمة الاختبارات والتقييم وتوجيه المتعلم من خلال بوابات الإنترنت (سالم،2004: 25).

مميزات التعليم الإلكتروني:

هناك مميزات او فوائد او ما يسمى مبررات التعليم الالكتروني نذكر بعضاً منها وهي :
١ .وجود امكانية تواصل بين المتعلمين فيما بينهم وبين المعلمين من خلال نوافذ وقنوات كثيرة مختلفة.
٢ .يزيد فاعلية المتعلم اثناء عملية تعلمه ويركز على دوره الاساس باعتباره محور العملية التعليمية فهو الدور الاساس فيها .
٣ . يسهم في خلق جو من الخصوصية للمتعلم ذاته ليتيح له فرص تعلم على قدر امكاناته العلمية دون حرج او خوف من آقرانه .
4.يجعل التعليم ذو جاذبية واثارة اكثر للمتعلم .
5. يخلق وينمي مهارات التعلم المستمر والتعلم الذاتي وكيفية البحث عن المعرفة لدى المتعلم.
(سالم ,2004 :26) و(الموسى2006:204 - 207)

سلبيات التعليم الالكتروني

لا يخلو التعليم الالكتروني من السلبيات على الرغم من ايجابياته المذكورة اعلاه كما اشار اليها بعض الباحثين نذكر منها :
1. التعلم الإلكتروني يحتاج إلى جهد مكثف لتدريب وتأهيل المعلمين والمتعلمين بنحو خاص استعداداً لهذه التجربة في ظروف تنتشر فيها الأمية التقنية في المجتمع.
2 .ارتباط التعلم الإلكتروني بعوامل تقنية أخرى، مثل كفاءة شبكات الاتصالات، وتوافر الأجهزة والبرامج ومدى القدرة على إنتاج المحتوى بشكل محترف
3 .عامل التكلفة في الإنتاج والصيانة وأيضاً مدى قدرة أهل المتعلمين على تحمل تكاليف المتطلبات الفنية من أجهزة وتطبيقات ضرورية للدخول في هذه التجربة. (الشهري،2002: 28)
و يمكن اضافة على ما ذكر كما تراه الباحثة هناك آثار سلبية وهي الجلوس امام الحاسب الآلي لساعات طويلة قد يسبب آثاراً صحية سيئة للمتعلم .
ان هذه السلبيات وغيرها تجعل من المهم التنبيه لها والتحوط لمسبباتها من دون ان نغفل الفوائد التي تجنى من التعليم الالكتروني والتي تجعل منه الخيار الانسب والنظام الافضل ،ويجب ان لا تكون هذه السلبيات واوجه القصور حائلا وعذرا دون الافادة من التعليم الالكتروني ، حيث توجد فيه ادوات تجعل من التعليم الالكتروني عملية متاحة ومنظمة ، فهي تثري وتزود مختلف جوانب التعليم الالكتروني ومنظومته بالكثير من المميزات والايجابيات التي لا يمكن توفيرها من غير ادوات ومستلزمات التعليم الالكتروني (العمري،2008: 24) .

التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي:

هنالك العديد من الفروق ما بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي يمكن تلخيصها كما ذكرها كل من (السعيد،2003: 12) و(استيسة وسرحان ،2007: 133) بالجدول الاتي :

جدول (1)
الفرق بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي

م	التعليم التقليدي	التعليم الالكتروني
1	لا يحتاج الى نفس تكلفة التعليم الالكتروني من تدريب المعلمين والمتعلمين وبنية تحتية على اكتساب الكفايات التقنية ولا يحتاج لمساعدة لكون المعلم هو من يقوم بنقل العلم والمعرفة الى اذهان المتعلمين في بيئة تعليمية تقليدية من دون الاستعانة او الاعتماد على وسائط الكترونية حديثة او مساعد للمعلم .	عكس التقليدي فهو يحتاج الى تكلفة فهو في بداية تطبيقه وتجهيز الحاسبات والبنية التحتية وانتاج البرمجيات يحتاج تكلفة خاصة عالية وتدريب المعلمين والمتعلمين على كيفية التعامل مع هذه التكنولوجيا وتصميم المادة العلمية الكترونيا وبحاجة أيضا إلى مساعدين لتوفير بيئة تفاعلية بين المعلمين والمساعدين من جهة وبين المتعلمين من جهة أخرى وكذلك بين المتعلمين فيما بينهم.
2	يستقبل التعليم التقليدي جميع المتعلمين في نفس المكان والزمان.	لا يؤكد التعليم هنا على تقديم المعرفة في نفس المكان او الزمان بل يفسح الحرية للمتعلم في اختياره وهو غير ملتزم بمكان محدد ووقت معين من اجل تلقي المعلومة
3	يعتبر المتعلم متلقياً سلبياً يعتمد على تلقي المعلومات من المعلم مباشرة من دون بذل جهد في الاستقصاء والبحث لانه يعتمد بشكل مباشر على اسلوب الالقاء والمحاضرة	يعتمد على التعلم الذاتي وعلى مفهوم تفريد التعلم وهذا يزيد من فاعلية ونشاط المتعلم من اجل تعلم المادة العلمية
4	في هذا التعليم يشترط على المتعلم الحضور الفعلي الى المدرسة والانتظام طول ايام الاسبوع والتاكيد على عمر معين ولا يعمل على الجمع بين العمل والدراسة	يمكن ان يكون التعليم في هذا النوع متكاملاً مع العمل فهو يتيح الفرصة بكل فئات المجتمع سواء عمال المصانع او ربات البيوت
5	يحدد التواصل مع المعلم بوقت الحصة الدراسية ويعطي لبعض المتعلمين الفرصة لطرح الأسئلة على المعلم لأن وقت الحصة لا يتسع للجميع.	حرية التواصل مع المعلم في أي وقت وطرح الأسئلة التي يريد الاستجواب عنها ويتم ذلك عن طريق وسائل مختلفة مثل البريد الإلكتروني وغرف المحادثة وغيرها.
6	دور المعلم هو ناقل وملقن للمعلومة.	دور المعلم هو التوجيه والإرشاد والنصح والمساعدة وتقديم الاستشارة.
7	يتم التعامل مع الادارة والتسجيل والمتابعة ولك مايتعلق بالتعليم عن طريق المواجهة أي بطريقة فرد الى فرد حتى في اصدار الشهادات	عكس التقليدي فيتم التعامل مع الادارة والمتابعة والتسجيل والاختبارات والواجبات الكترونياً أي عن بعد حتى في اصدار الشهادات

يتضح من اعلاه ان كلاً من التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي يختلفان في الوسيلة ويتفقان في الغاية ، فمن حيث الوسائل التي تستخدم في هذه الوسيلة نجدها في التعليم التقليدي الذي يكون اساسه انتظام وترتيب المتعلمين في الحضور والتواجد في القاعات الدراسية من اجل تلقي العلم من المعلم نفسه الذي يستعين هو نفسه بمراجع محددة مطبوعة يلزم قراءتها وينتظمون في صفوف محددة وفق سنهم ويكون انتقالهم من مرحلة الى اخرى وفق سلم تعليمي ، اما الغاية التي يتفق بها هذان النوعان من التعليم فتكون في الحصول على مخرجات تعليمية ذات مستوى عال يتميز بالمعرفة المتقدمة وذات تاهيل جيد.

وقد ذهبت الباحثة الى التركيز في المقارنة اعلاه بين نوعي التعليم وهو اظهار مزايا وايجابيات التعليم الالكتروني ، وهذا ممكن في نفس الوقت يمكن ان نوضح ان التعليم التقليدي قد يتحقق فيه مالايتحقق في التعليم الالكتروني اي مايتعلق بالجوانب المهارية للمتعلم نفسه مثل الانشطة الرياضية والاجتماعية والعلمية والتدريب عملياً على التجارب العلمية في المختبر .

ثانيا:- كفايات التعليم الالكتروني:

من الصعب تحديد كلمة كفاية بشكل دقيق او لا يكون من اليسر انه يوجد تعريف دقيق لكلمة كفاية ومع ذلك عرفها التربويون والباحثون بتعريفات عدة تعكس فلسفتهم ووجهات نظرهم، فقد عرفها الهزاني بانها المعارف والمهارات والميول التي تجعل شخصًا ما قادرًا على القيام بنحو فاعل بأداء عمل أو وظيفة بمستوى من المواصفات المطلوبة والمتوقعة (الهزاني، 2005: 8)

وهناك عدة تصورات لمفهوم الكفاية كما بينها (شانك، 2004 cheng) وهي:

أولا : هي اداء لعمل شيء معين او سلوك يكون مستقلاً ومحدداً بشكل لتحقيق هدف معين ، **وثانيًا :** هي امتلاك الشخص او الفرد لعدد من المهارات والمعرفة والاداء والسلوك الجيد فهي المهارة او المعرفة التي تستلزم اختيار الافضل (شانك،2004: 31)

فالكفاية لها شكلان ظاهر وكامن ، يكون كامناً : عندما تكون هناك قدرة تتضمن مجموعة معارف ومفاهيم ومهارات يتطلبها عمل ما تكون بشكل ادائي وبذلك تصاغ هذه القدرة على هيئة اهداف تصف السلوك المطلوب وماهي مطالب الاداء التي يمكن ان يؤديها الفرد ، اما الظاهر : فهو الاداء الذي يمكن قياسه وتفسيره وملاحظته أي يمكن ان نعبر عنها بانها مقدار ما يستطيع الفرد تحقيقه في عمله .(الناقة،1997: 20) كما يمكن ان نوضح تعريفاً للبرنامج القائم على الكفايات : بانه ذلك البرنامج الذي يقوم بتحديد الاهداف وذكر الكفايات التي يجب تنفيذها من قبل الفرد ومعايير تقويم هذا الاداء بحيث يكون اكتساب الكفايات وتحقيق الهدف مسؤولية الفرد ذاته (الفقي، 2005 : 209) .

مصادر اشتقاق الكفايات:

هناك مصادر كثيرة تستخدم في تحديد اشتقاق الكفايات بشكل عام وتتحدد اهمية كل مصدر طبقاً لطبيعة كل برنامج واهدافه وهذه المصادر كما يذكرها(الناقة، 1997 : 50)؛ (إبراهيم، 2001 : 135)

١ .الاحتياج الشخصي .
٢ .حاجات الميدان .
٣ .الدراسة البحثية .
٤ .الطريقة النظرية .
٥ .القوائم الجاهزة .
6 .رصد الأداء النموذجي للأفراد.

تصنيف كفايات التعليم الإلكتروني:

ان مؤسسات التعليم والتربية تهتم بشكل خاص بالمعلم الكفء وتميزه بسمات شخصية وكفايات تدريسية ومهنية مميزة سواء كانت كفايات عامة لجميع المعلمين على اختلاف تخصصاتهم مثل الكفايات التدريسية والشخصية أم كفايات تخصصية بحسب المجال والتخصص، وقد تم التوصل إلى عدد من المحاولات العالمية والعربية لتصنيف كفايات دمج تقنيات المعلومات في العملية التعليمية لدى المعلمين واعضاء هيئة التدريس، ويمكن الاكتفاء بتصنيف واحد يذكر في هذا البحث وهو تصنيف العمري باعتباره احدث تصنيف وكما مبين ادناه :

تصنيف (العمري :2009) : صنف العمري كفايات التعليم الالكتروني الى اربعة محاور رئيسة هي:

- المحور الاول: التعليم الالكتروني وثقافته .
- المحور الثاني: قيادة الحاسب الآلي .
- المحور الثالث: قيادة الانترنت والشبكات .
- المحور الرابع: انتاج وتصميم البرمجيات والوسائط التعليمية الالكترونية.

(وهو التصنيف الذي اعتمدته الباحثة في بحثها الحالي.)وان سبب اختيار الباحثة لهذا التصنيف ما ياتي

- فقراته واضحة ومفهومة
- سهلة القياس والملاحظة
- يمكن تقسيمها بشكل فقرات

ثالثا : ـ الاداء التدريسي

يتمثل الاداء التدريسي بالممارسات والتحركات والفعاليات والانشطة العلمية والعملية التي تعكس نشاط المدرسين في داخل الصف الدراسي وحتى خارجه ، كما يشير بعض التربويين الى ان تقويم الاداء هو تقويم الكفاءة أي كفاءة التدريسي (حمادنة،2001 : 19).

أهداف تقويم الأداء التدريسي :ـ

1- يساهم في تطوير الافراد المراد تقويم ادائهم وذلك من خلال توفير معلومات عن مستوى ادائهم .
2- التركيز على مسؤولية العاملين ، من اجل بذل جهد اكثر والحصول على امتيازات قوية لازمة يستحقها كل مجد وكفوء .
3- الكشف عن الافراد الذين لا تتناسب امكانيتهم وقدراتهم مع اعمال وكلت اليهم ، وبذلك يتم رسم خطط وتنفيذ برامج تدريبية مهمة من اجل رفع مستوياتهم وتخطيطهم . (المفتي، 2003: 30).

أساليب تقويم الأداء :ـ

- التاكيد على وجود استمارة تحتوي على جملة خصائص تتفق مع جدول العوامل المؤثرة عليها .
- تحديد مستويات الاخرين من خلال تشكيل نقاط قياس تتم بالمقارنه بين العاملين على اختيار افضل شخص واضعف شخص .
- وجود قائمة بيانات تصف انواع السلوك وضعت سلفاً والتي يجب توفرها لدى الفرد .
- قيام كل شخص من مجموعة الزملاء في العمل او المرؤسون في نطاق عمل معين بتقويمهم حول جوانب مختلفة ومتعددة من عملهم .

- الاستناد على النتائج المتحققة والمترتبة بعد تحقيق الاهداف .
- من اساليبه ايضاً مراقبة ما يحدث في العمل من حدث بارز .
- ممكن عن طريق المقارنة الموقعية وذلك من خلال زيارة مكان العمل والمقابلة المباشرة للمشرف من اجل التعرف على مستوى انجاز الفرد ونقاط ضعفه وسلوكه وسبل معالجتها .
- هناك اسلوب اخر هو التقويم الذاتي والذي يتم عن طريق تقويم الشخص لإنتاجه ذاتياً ليعرف ما يحققه.

وغيرها من الاساليب الاخرى .

مقومات نجاح تقويم الأداء: -

- تحديد الأهداف الرئيسة والفرعية.
- يجب تحديد الخطط التوضيحية التفصيلية من اجل انجاز العمل .
- يجب وضع معايير التقويم بشكل محدد .
- من اجل تنفيذ عملية تقويم الاداء يجب وضع جهاز كفء ليتم تنفيذها بفاعلية .
- وجود نظام قوي وفعال للاتصال بين الجهاز القائم بعملية التقويم ومصادر المعلومات المختلفة .
- من اجل تقويم الاداء يجب تحديد نظام ليكون هو الحاكم والمنظم للاجراءات التقويمية وللوسائل المستخدمة فيها (المفتي،2003: 32-38).

وترى الباحثه أن استمارة الملاحظة هي أفضل أداة لقياس الأداء التدريسي من خلال اخذ اراء الخبراء والاساتذة في قسم الرياضيات وتم تحديد الأهداف الرئيسة والفرعية لمجالات الأداء التدريسي الثلاثة وهي (التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، تقويم الدرس) والتي ستتبناها الباحثة في قياس تلك المجالات.

الفصل الثالث/ منهجية البحث واجراءاته

في هذا الفصل ستوضح الباحثة جميع الاجراءات التي اتبعتها من اجل تحقيق هدف البحث على وفق منهج البحث الوصفي .

إجراءات البحث:

أولا: تحديد مجتمع البحث واختيار عينته:-

مجتمع البحث:-

من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية هو تحديد مجتمع البحث ، وهي تتطلب دقة بالغة، إذ يتوقف عليها إجراء البحث وتصميم أدواته وكفاية انتاجه(عبيدات وآخرون: 2001، 110)، و نظراً لهذه الاهمية في تحديد مجتمع البحث ووصفه فقد عمدت الباحثة الى تحديد المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية النهارية، (مدارس البنات) التابعة لمركز المديرية العامة لتربية بغداد - الرصافة 3 ، و البالغ عددها (168) مدرسة كمجتمع لبحثها الحالي ، و حرصت الباحثة على ان يتكون مجتمع البحث من مدرسات الكيمياء للمرحلة الاعدادية المؤهلات تربوياً من خريجات كليات التربية اللاتي لا تقل مدة خدمتهن عن ثلاث سنوات ممن يدرسن في مدارس مجتمع البحث .

2ـ تحديد عينة البحث :ـ

تعرف العينة على انها "جزء من مجتمع البحث الاصلي، يختارها الباحث باساليب مختلفة، وتضم عددا من الافراد من المجتمع الاصلي"(عبيدات واخرون ،2001 : 95) وقد اختارت الباحثة عينة ممثلة لمجتمع البحث بأسلوب الطبقية العشوائية من المدارس الاعدادية والثانوية التابعة لمركز المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/ 3 ، البالغ عددها (168) مدرسة و تم اعتماد نسبة (20 %) من المجتمع وبذلك بلغت عينة المدارس (34) مدرسة من اصل (168) مدرسة . إذ بلغ عددهن (34) مدرسة بواقع مدُرسة لكل مدرسة بغية تحقيق أعلى تمثيل لمجتمع المدارس .

ثانيا: أداتا البحث:

استعملت الباحثة الاستبيان من اجل استكمال اغراض البحث الحالي وهي اداة ملائمة لجمع المعلومات الخاصة بالبحث لانه يتمتع بمزايا عديدة وبما ان الباحثة بحاجة الى بناء مقياس لكل من (كفايات التعليم الالكتروني – الاداء التدريسي) لذلك تبنت الباحثة مقياساً يناسب الكفايات المحددة مسبقاً ، وهو مقياس (جياد، 2013)، واعدت بطاقة ملاحظة الاداء التدريسي، وسيتم ذكرها بالتفصيل

أ- مقياس كفايات التعليم الالكتروني :

شملت فقرات المقياس على 4 محاور بصيغتها النهائية وكانت (42) كفاية كالاتي:

- المحور الاول: درجة توفر كفايات التعليم الالكتروني وثقافته والتي تضم 11 عبارة اخذت الارقام من (1-11)
- المحور الثاني : درجة توفر كفايات قيادة الحاسب الآلي ، وتضم 13 عبارة اخذت الارقام من (12-24)
- المحور الثالث: درجة توفر كفايات قيادة الانترنت والشبكات ، وتضم 11 عبارة اخذت الارقام من (25- 35)
- المحور الرابع : درجة توفر كفايات انتاج و تصميم البرمجيات والوسائط التعليمية المتعددة ، وتضم 7 عبارات اخذت الارقام من (36-42) واعتمدت الباحثة معيار ليكرت الثلاثي لقياس مدى توفر الكفايات بحيث تعطي (1) لدرجة التوافر الضعيفة و(2) للدرجة المتوسطة من التوافر و(3) للدرجة العالية من التوافر.

صدق الظاهري للمقياس:-

اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري للتثبت من صدق الاداة ، ولايجاد الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرض مقياس كفايات التعليم الالكتروني على مجموعه من المختصين في علم النفس التربوي وطرق التدريس والقياس والتقويم، وبهذا الاجراء امكن الاطمئنان على صلاحية المقياس ولم يتم حذف أي فقرة. واصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (42) فقرة موزعة على اربعة محاور.

التطبيق الإستطلاعي الأول للمقياس

لغرض التعرف على وضوح فقرات مقياس كفايات التعليم الالكتروني وتعليمات الإجابة عن فقرات المقياس تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (5) من مدرسات الكيمياء خارج عينة البحث بتأريخ 2018/10/18 .

التطبيق الاستطلاعي الثاني للمقياس

بعد التأكد من وضوح فقرات المقياس وتعليمات الإجابة عن فقراته ولغرض استخراج الخصائص السايكومترية لفقرات المقياس ، تم البدء بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (60) مدرسة من تاريخ 2018/11/8 ولغاية 3 /2018/12 .

- معامل التمييز :

لغرض ايجاد القوة التمييزية تم حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (42) فقرة ووجد أن هناك (5) فقرات غير دالة إحصائيا أي غير قادرة على التمييز بين المجموعتين . وهي الفقرات (1-3-4-8-10) اذا كانت القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) وقد حذفت اما بقية الفقرات فتراوحت قيمها بين (2.41-10.77) وجميعها دالة

صدق بناء المقياس:

للتحقق من صدق البناء تم إيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت قيمته بين(0.36-0.86) وأن قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (58) تساوي(0.25) وهذا يعني أنها ذات دلالة احصائيا. كما تم ايجاد معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة المحور الذي تنتمي آلية وتراوحت قيمتها بين (0.42-0.90) . من ذلك يتضح ان جميع معاملات ارتباط فقرات المقياس ودرجة المحور الذي تنتمي إليه دالة احصائيآ مما يشير إلى أن هناك اتساقاً عالياً للمقياس وأن الفقرات تقيس فعلا المجال الذي تنتمي إليه. وبهذا تحقق صدق بناء المقياس .

ثبات المقياس

لاستخراج ثبات المقياس قد تم اعتماد طريقة الفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، حيث بلغ معامل الثبات (0.82) وهي قيمة عالية يمكن الوثوق بثبات المقياس من خلالها.

ب- بطاقة ملاحظة الاداء التدريسي :

ولما كان البحث الحالي ، يتناول الأداء التدريسي لمدرسات عينة البحث اثناء التدريس ، مما تطلب إعداد بطاقة ملاحظة تضم مجالات الأداء التدريسي (التخطيط للدرس – تنفيذ الدرس – تقويم الدرس) .

إن عملية بناء قائمة بفقرات المجالات ليست عفوية أو عشوائية ، وإنما هي عملية منظمة تتم على أسس علمية وتربوية أخذتها الباحثة بنظر الاعتبار عند بناء البطاقة، ومن هذه الأسس، هي:-

1.أن تكون فقرات مجالات الأداء التدريسي مشتقة من نتائج الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع تدريب الطلبة المطبقين .

2.أن تصاغ فقرات الأداء التدريسي بشكل واضح ودقيق يمكن ملاحظتها وقياسها

3.أن تصف الفقرات الأداء التدريسي للمدرسات اثناء الوجود في القاعة الدراسية .

صدق بطاقة الأداء التدريسي :-

ولأجل التحقق من ذلك ، اعتمدت الباحثة :

1.الصدق الظاهري : - ويمثل مدى انتساب مضمون الفقرات إلى السمة المقاسة عرضت الفقرات في صيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين بطرائق تدريس الكيمياء والقياس والتقويم والعلوم التربوية إذ بلغ عددهم (24) خبيرا ، لبيان رأيهم في صلاحيتها ومدى ارتباط الفقرات الملائمة ووضوحها وسلامة اللغة ، وفيما إذا كان هناك أية مقترحات بالتعديل أو الشطب في فقرات الاستبانة ولقد اعتمدت الباحثة في التحقق من صدق الأداة على ماياتي :-

1- الاستبانة الاستطلاعية : لغرض الحصول على فقرات الأداء التدريسي ، صممت الباحثة استبانة استطلاعية مفتوحة تتضمن شرحا وافيا لهدف البحث وأهميته ، وأهمية الإجابة الدقيقة لتحديد فقرات اعداد بطاقة الأداء التدريسي لتساعد في تسهيل بناء الفقرات بصيغتها الأولية وتوزيعها على المجالات التي يمكن أن تنتمي إليها .

2- الأدبيات والدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة ، أفادت الباحثة من خلال مراجعتها لبعض الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع تحديد فقرات الأداء التدريسي التعليمية لتكوين فكرة عامه عن تحديد الفقرات المناسبة والتي ستتضمنها الاستبانة والتي ساعدت في تكوين الكثير من فقراتها وبهذا بلغ عدد الفقرات التي حصلت عليها الباحثة (35) فقرة والتي تمثل فقرات مجالات الأداء التدريسي ، موزعة بين المجالات الثلاثة تم تنظيم قائمة بفقرات الأداء التدريسي كما يتبين من الجدول (2) الآتي:-

جدول (2) **فقرات مجالات الأداء التدريسي بصيغتها الأولية**

ت	مجالات الأداء التدريسي	عدد الفقرات
.1	مجال التخطيط للدرس	12
.2	مجال تنفيذ الدرس	12
.3	مجال تقويم الدرس	11
المجموع		35

3- في ضوء ما جاء من معلومات في إجوبة الخبراء إذ ظهر أن هنالك تداخلا بين الفقرات، تم توحيد المتكرر منها ودمج الفقرات المتشابهة وإعادة صياغة بعضها ووضعها في قائمة مستقلة، والاستعانة بعدد من الخبراء إذ قاموا بإضافة بعض الفقرات وحذف بعضها الآخر وأصبحت بطاقة الملاحظة تتكون من (30) فقرة موزعة بين المجالات الثلاثة. وصيغت بعبارات مهارية محددة يمكن ملاحظتها وقياسها لتعكس الممارسات والمعارف والمهارات التي تتطلبها مهنة تدريس الكيمياء في المرحلة الاعدادية ، قابلت الباحثة جميع الخبراء والمحكمين للإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم والاطلاع بشكل مباشر على آرائهم واخذ نسبة اتفاق(80 %) فأكثر على الفقرات الصالحة.

4- وفي ضوء ذلك عدلت بعض الفقرات، وحذفت (5) فقرات لحصولها على نسبة اتفاق واطئة بين آراء الخبراء وأصبحت القائمة تضم (30) فقرة موزعة بين ثلاثة مجالات للأداء التدريسي

5- اعتمد التوزيع الخماسي للفقرة الواحدة في فقرات الأداء التدريسي، وكما يأتي : (جيد جدا (5) درجات – جيد (4) درجات – متوسط (3) درجات – دون الوسط (درجتان)- ضعيف (درجة واحدة).(Hall, 1980 : 146) وقد اعتمدت في ملاحظة الأداء التدريسي للمدرسات بحرية أكبر .

2. ثبات بطاقة الملاحظة

استخراج معامل الثبات يعد شرطا أساسيا للحصول على الموضوعية.

استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار (Test – Retest) في قياس بطاقة الملاحظة للأداء التدريسي الذي تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية (30) مدرساً ومدرسة واختيرت عشوائيا من مدرسات الكيمياء للمرحلة الاعدادية من مدارس مختلفة ، وكانت المدة الزمنية بين الملاحظة الأولى والثانية بين(14 –18) يوما ، ويجب أن تكون المدة الزمنية بين التطبيقين الأول والثاني بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع .إذ كانت الملاحظة الأولى بتاريخ 20 و21 / 2 /2019، والملاحظة الثانية بتاريخ 6 و7 /3 /2019. وباستخدام معامل ارتباط بيرسون ظهر معامل الثبات بلغ (92, 0) وهو

معامل ثبات جيد. وبهذا تم التحقق من ثبات أداة البحث الثانية والمتمثلة بقائمة الأداء التدريسي لمدرسات الكيمياء للمرحلة الاعدادية.

التطبيق النهائي للأدوات

بعد التأكد من صلاحية أدوات البحث قامت الباحثة بتطبيق مقياس كفايات التعليم الالكتروني على (34) مدرسة من مدرسات المرحلة الاعدادية في مدارس عينة مجتمع البحث و كذلك تم تطبيق مقياس بطاقة الاداء التدريسي على عينة المدرسات نفسها لغرض الحصول على النتائج التي تجيب عن أسئلة البحث و ذلك ابتداءً من يوم الاحد (3/10/2019) و استمرت إلى غاية يوم الاحد (2013/4/14).

ثالثا:-الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة لادوات البحث.

الفصل الرابع/ نتائج البحث وتوصياته

أولا : عرض النتائج :

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة على وفق اهداف البحث وتفسير النتائج ومناقشتها .

1- الهدف الأول : وهو **(التعرف على كفايات التعليم الالكتروني المتوافرة لدى مدرسات الكيمياء للمرحلة الاعدادية)** ، وتم التعرف على مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني الفرعية تحت كل محور ومن ثم الانتقال لها ككل وعلى النحو الاتي :

مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني لدى مدرسات الكيمياء للمرحلة الاعدادية تبعا للكفايات الفرعية لكل محور :

أ-كفايات ثقافة التعليم الالكتروني : تم استخدام قانون الوسط المرجح لاجابات افراد عينة البحث حول درجة توافر كفايات التعليم الالكتروني وفق وجهة نظرهن في محور التعليم الالكتروني وثقافته ، وقد رتبت تنازلياً.

جدول (3) ترتيب كفايات التعليم الالكتروني وفقاً للأهمية النسبية في محور ثقافة التعليم الالكتروني

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة وفق درجة توافرها	الكفاية	الوسط المرجح	درجة التوافر
6	1	الالمام بالصعوبات التي تواجه التعليم الالكتروني	2.11	متوسطة
3	2	الالمام بطبيعة التعليم الالكتروني	1.84	ضعيفة
2	3	الالمام بفوائد التعليم الالكتروني	1.66	ضعيفة
5	4	الالمام باهداف التعليم الالكتروني	1.3 5	ضعيفة

1	5	الالمام بخصائص التعليم الالكتروني	1.22	ضعيفة
4	6	الالمام بانماط (انواع) التعليم الالكتروني	1	ضعيفة

يشير الجدول الى الاوساط المرجحة الخاصة بوجهات نظر افراد عينة البحث حول درجة توافر كفايات التعليم الالكتروني وفق وجهة نظرهن في محور التعليم الالكتروني وثقافته، وقد تراوحت الاوساط تنازليا من (2.11) الى (1)

ويوضح الجدول اعلاه ان درجة التوافر لكفايات المحور الاول كانت جميعها (ضعيفة) ماعدا كفاية واحدة كانت بدرجة متوسطة والكفايات من (2-6) كانت بدرجة ضعيفة .

ب- كفايات قيادة الحاسب: تم استخدام قانون الوسط المرجح لاجابات افراد عينة البحث حول درجة توافر كفايات التعليم الالكتروني وفق وجهة نظرهن في محور قيادة الحاسب الآلي ، وقد رتبت تنازليا

جدول (4) ترتيب كفايات التعليم الالكتروني وفقاً لاهمتها النسبية في محور قيادة الحاسب

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة وفق درجة توافرها	الكفاية	الوسط المرجح	درجة التوافر
8	1	استطيع ادارة الملفات من انشاء وحفظ ونسخ وتعديل	2.62	متوسطة
10	2	استخدم ادوات الذاكرة للتخزين داخل وخارج الجهاز	2.6	متوسطة
18	3	استطيع تشغيل الاجهزة الملحقة بالحاسب كالطابعة والماسح الضوئي والكاميرا	2.57	متوسطة
9	4	اقوم بتثبيت وازالة البرامج الحاسوبية المختلفة	2.44	متوسطة
11	5	استخدم برنامج معالجة النصوص (وورد)	2.13	متوسطة
7	6	امتلك مهارات التشغيل الاساسية لنظام النوافذ windows	2.11	متوسطة
12	7	استخدم برنامج العروض التقديمية (باور بوينت)	1.92	ضعيفة
17	8	اتعامل مع برامج الوسائط المتعددة	1.78	ضعيفة
15	9	استخدم برامج الحماية لتفحص وازالة الفايروسات واتاكد من عملها	1.55	ضعيفة
19	10	اتفحص الخلل في حالة عدم عمل البرامج او الاجهزة واصلح البسيط منها	1.41	ضعيفة
14	11	استخدم برنامج الجداول الرياضياتية (اكسل)	1.28	ضعيفة
13	12	استخدم برنامج قواعد البانات (اكسس)	1.15	ضعيفة
16	13	اتعامل مع برامج تحرير الرسوم والصور الرقمية	1.11	ضعيفة

يوضح الجدول (4) الاوساط المرجحة الخاصة بوجهات نظر افراد عينة البحث حول درجة توافر كفايات التعليم الالكتروني لدى مدرسات الكيمياء للمرحلة الاعدادية وفق وجهة نظرهن في محور قيادة الحاسب ، وقد تراوحت الاوساط بين (2.62) الى (1.11)
ويوضح الجدول اعلاه ان درجة التوافر لكفايات المحور الثاني كانت بدرجة (متوسطة) بحسب التسلسل من(1-6) . اما الكفايات التي كانت بدرجة (ضعيفة) فهي بحسب التسلسل من (7-13) .

ج- كفايات قيادة الشبكات والانترنت : تم استخدام قانون الوسط المرجح لاجابات افراد عينة البحث حول درجة توافر كفايات التعليم الالكتروني وفق وجهة نظرهن في محور قيادة الانترنت والشبكات ، وقد رتبت تنازليا.

جدول (5) ترتيب كفايات التعليم الالكتروني وفقاً لاهميتها النسبية في محور قيادة الشبكات والانترنت

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة وفق درجة توافرها	الكفاية	الوسط المرجح	درجة التوافر
24	1	لدي القدرة على تاسيس بريد الكتروني والتعامل معه	2.28	متوسطة
22	2	اتعامل مع محركات البحث لتصفح المواقع	2.22	متوسطة
20	3	احدد انواع الشبكات	2.19	متوسطة
21	4	احدد كيفية وصل الحاسب بشبكة الانترنت	2,17	متوسطة
23	5	اتفحص الخلل في الاتصال بالشبكة واصلح البسيط منه	2.13	متوسطة
25	6	اتعامل مع المكتبات الالكترونية المستقلة او الملحقة بالجهات التعليمية	2.11	متوسطة
26	7	اقوم بتنزيل الكتب والبرامج من الانترنت	2	متوسطة
27	8	استطيع التسجيل والمشاركة في المنتديات التعليمية والتخصصية	1.99	ضعيفة
29	9	استخدم برنامجاً لضغط وفك الملفات التي تم تحميلها من الشبكة	1.94	ضعيفة
28	10	استخدم الدروس المتاحة عبر الانترنت في تدريس المواد	1.84	ضعيفة
30	11	استطيع التحكم في عرض محتوى الدروس من خلال شبكة معمل الحاسب	1.59	ضعيفة

يوضح الجدول (5) الاوساط المرجحة الخاصة بوجهات نظر افراد عينة البحث حول درجة توافر كفايات التعليم الالكتروني لدى مدرسات الكيمياء للمرحلة الاعدادية وفق وجهة نظرهن في محور قيادة الانترنت والشبكات ، وقد تراوحت الاوساط بين (2.28) الى (1.59)

من الجدول اعلاه يتضح ان درجة التوافر لكفايات المحور الثالث كانت بدرجة (متوسطة) حسب التسلسل من(1-7) ، اما الكفايات التي كانت بدرجة (ضعيفة) فهي بحسب التسلسل من (8-11) .

د- كفايات تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة: تم استخدام قانون الوسط المرجح لاجابات افراد عينة البحث حول درجة توافر كفايات التعليم الالكتروني وفق وجهة نظرهن في محورانتاج و تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة ، وقد رتبت تنازليا.

جدول (6) ترتيب كفايات التعليم الالكتروني وفقاً لاهميتها النسبية في محور تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة وفق درجة توافرها	الكفاية	الوسط المرجح	درجة التوافر
34	1	اتمكن من دمج مؤثرات النص والصور والاصوات واللقطات في عرض فلاشي	1.25	ضعيفة
33	2	لدي القدرة على تقييم البرمجيات التعليمية الجاهزة تربويا وفنيا	1.23	ضعيفة
35	3	اتمكن من دمج النصوص والرسوم والصوت والصورة في عرض فلاشي (باور بوينت)	1.19	ضعيفة
36	4	استطيع تضمين الانشطة المناسبة في الدرس الالكتروني	1.17	ضعيفة
37	5	لدي القدرة على مشاركة فريق عمل متخصص لتحويل محتوى المادة الدراسية الى محتوى الكتروني متكامل	1.12	ضعيفة
32	6	استطيع تحويل محتوى المادة الدراسية الى دروس الكترونية مختلفة	1.11	ضعيفة
31	7	احدد المعايير التربوية والفنية في البرمجية التعليمية	1	ضعيفة

يوضح الجدول (6) الاوساط المرجحة الخاصة بوجهات نظر افراد عينة البحث حول درجة توافر كفايات التعليم الالكتروني لدى مدرسات الكيمياء للمرحلة الاعدادية وفق وجهة نظرهن في محور انتاج و تصميم البرمجيات والوسائط التعليمية المتعددة ، وقد تراوحت الاوساط بين (1.25) الى (1)

ومن الجدول اعلاه يتضح ان درجة التوافر لكفايات المحور الرابع الواردة في اداة البحث كانت بدرجة (ضعيفة) حسب التسلسل من(1-7).

2- **الهدف الثاني :** لمعرفة الاداء التدريسي لدى مدرسات الكيمياء في المرحلة الاعدادية ولتحقيق الهدف تم حساب الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات المدرسات الكيمياء في المرحلة الاعدادية في بطاقة ملاحظة للأداء التدريسي فقد بلغ متوسط درجات المدرسات على بطاقة الأداء التدريسي (88،621) وبانحراف معياري مقداره (12.233) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي لبطاقة الأداء وهو (90) و توضح أن الفرق دال معنوياً لصالح التوسط الفرضي اما الاختبار التائي لعينة واحدة وكما موضح فان المحسوبة (1.380) وهي اقل من قيمة "ت" الجدولية(1.96) عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني غير دالة وكما موضح بالجدول:-

جدول (7) بطاقة الأداء التدريسي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
34	88،621	12.233	90	1.380	1.96	غير دالة

يشير إلى انخفاض الاداء التدريسي لمدرسات الكيمياء في المرحلة الاعدادية .

3_ الهدف الثالث : فيما يخص الهدف الثالث من أهداف البحث الحالي وهو**(الكشف عن علاقة كفايات التعليم الالكتروني المتوافرة لدى مدرسات الكيمياء للمرحلة الاعدادية بادائهن داخل القاعة الدراسية)**. حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات مقياس الكفايات ودرجاتهن في بطاقة الأداء التدريسي انها تساوي (52، 0) ويمكن عدها علاقة إيجابية قوية ، وللتأكد من هذه العلاقة ولقياس دلالة الارتباط استعمل الاختبار التائي (t-test) الخاص بمعامل الارتباط وكانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (7.404) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (32)، وهذا يعني أنها دالة وعليه ترفض الفرضية الصفرية، أي توجد علاقة ارتباطية بين كفايات التعليم الالكتروني والأداء التدريسي وكما موضح في (جدول 8).

الجدول (8) معامل الارتباط ونوع العلاقة بين كفايات التعليم الالكتروني والأداء التدريسي لعينة البحث

الاختبار	درجة الحرية	معامل الارتباط	القيمة التائية		نوع العلاقة
			المحسوبة	الجدولية	
كفايات التعليم الالكتروني	32	**0.52**	7.404	1.96	دالة
مقياس الأداء التدريسي					

ثانيا : تفسير النتائج

1. مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني لدى مدرسات الكيمياء .

أظهرت نتائج البحث أن كفايات التعليم الالكتروني لدى مدرسات الكيمياء للمرحلة الاعدادية كانت بدرجة ضعيفة

وفي ما ياتي تفسير الباحثة لنتائج كل محور من محاور كفايات التعليم الالكتروني

أ - محور كفايات ثقافة التعليم الالكتروني

قد يكون السبب في كون هذا التعليم حديثاً بالنسبة للمدرسات ولا ننسى جانب اعدادهن على وفق هذه الكفايات المطلوبة توفرها لديهن حتى يتمكن من تحمل اعباء القيام بالتعليم الالكتروني على افضل وجه وكذلك لا تتوفر الصورة الواضحة في الكيفية للبدء في تدريب المدرسات لدى المؤسسات التعليمية وبالاخص وزارة التربية على هذا النحو من التعليم الحديث.

ب – محور كفايات قيادة الحاسب

تفسر الباحثة النتيجة التي اشار اليها البحث بالنسبة لدرجة توافر كفايات التعليم الالكتروني لدى مدرسات الكيمياء في محور قيادة الحاسب الى ان معظم المدرسات يمتلكن اجهزة الحاسب الالي سواء المحمولة ام المكتبية ، ومن ثم فان كفايتهن وقدرتهن تكون جيدة في التعامل مع برامج الحاسوب وخاصة المايكروسوفت Microsoft وملحقاته و التي لا تحتاج مهارة عالية لاتقانها .

ج- محور كفايات قيادة الشبكات والانترنت

تفسر الباحثة النتيجة التي اشير اليها بالنسبة لمدى توافر كفايات التعليم الالكتروني لدى مدرسات الكيمياء وفق وجهة نظرهن في محور قيادة الانترنت وشبكاته الى الحاجة المتزايدة لهذه التقنية في الوقت الحالي نجدها في الكثير من التعاملات والخدمات الحكومية والتي تتم عن طريق الكتروني من خلال النت وشبكاته ، ويتضح ان اغلب المدرسات يستخدمن البريد الالكتروني رغم عدم تفعيلهن لكثير من الادوات الاخرى للتعليم الالكتروني وقد يرجع ذلك لتيسيره لكثير من الصعوبات التي قد ترافق التواصل المباشر وذلك يسهل استخدامه . وبذلك فان دوره يكون مميزاً في توفر كفاية التعامل مع النت وشبكاته .

د- محور كفايات تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة:

نجد في هذه المرحلة التي تعتمد على تصميم وانتاج البرمجيات والوسائط التعليمية المتعددة هي مرحلة متقدمة في مراحل التعليم الالكتروني وتتطلب قدرات وامكانيات تدريبية تعليمية ربما لا تمتلكها الكثير من المدرسات شخصياً لكن يمكن الصعود بها والوصول الى درجة مطلوبة من الكفاية من خلال الحاقها في دورات تدريبية تعليمية متقدمة .

2. الاداء لدى مدرسات الكيمياء في القاعة الدراسية وقد تعزو الباحثة ذلك إلى :

أ- عدم توافر التقنيات التربوية في تدريس الكيمياء وضرورة التأكيد عليها في التدريس ولا سيما في المرحلة الاعدادية.

ب – تشتت المدرسات بين محاولة التكيف أو السيطرة مع عدة عوامل يفرضها ويحكمها الموقف (تهيئه الصف وضبطه - الإصغاء الجيد للطالبات - واستخدام الوسائل التعليمية).
ج – تزايد عدد الطالبات لدرجة تفوق قدرة المدرسة على توجيهها وضبط خصائصها.

3. العلاقة بين كفايات التعليم الالكتروني والاداء التدريسي للمدرسات داخل القاعة الدراسية :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي تم استنتاج ما يأتي :-
كلما توفرت كفايات للتعليم الالكتروني لدى مدرسات المرحلة الاعدادية لمادة الكيمياء اثر ذلك ايجابياً على آدائهن التدريسي الامر الذي يؤدي بالمدرسة الى مراقبة نشاطها العلمي فيما يخص التعليم الالكتروني بكل محاوره وربطه بادائها التدريسي من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم وبذلك فهذا يوجب اعداد التدريسي بالجانبين (العلمي والنظري) فاحدهما يكمل الاخر في عملية التدريس أي ان المقدرة على الاداء او الممارسة تبنى على المعلومات والمعارف النظرية للمدرس .

ثالثا: الاستنتاجات:

فيما يأتي أهم الاستنتاجات التي قد تفسر النتائج التي أسفر عنها البحث، وهي على النحو الأتي:
1-ان الدرجة المتوافرة للكفايات الالكترونية لمدرسات الكيمياء ، هي درجة ضعيفة.
2- توجد علاقة ايجابية تربط بين كفايات التعليم الالكتروني لمدرسات الكيمياء للمرحلة الاعدادية وادائهن التدريسي داخل الصف .
3- ان اداء المدرسات الكيمياء للمرحلة الاعدادية له علاقة قوية فيما اذا كانت المدرسات لديها ثقافة الكترونية ام لا وهذا يؤثر بشكل مباشر على ادائها في القاعة الدراسية لكون الكيمياء مادة علمية تحتاج ثقافة علمية عالية ، وهناك خطة توجب المدرسة السير وفق خطواتها من تخطيط وتنفيذ وتقويم.

رابعا : التوصيات

1. توصي الباحثة وزارة التربية باعداد دورات تدريبية لزيادة كفاءة الثقافة الالكتروني بالنسبة للكادر التدريسي .
2. وضع خطط تضمن تحقيق الاداء التدريسي المتكامل (النظري، والعملي) للحصول على نتائج افضل .
3. توفير كل المستلزمات التي من شانها الرقي بالتدريسي في المدارس الاعدادية من حيث توفير الانترنت في المدارس وتثقيف الطالبات وربطها بالمادة العلمية من اجل تحقيق نتائج تعليمية تعلمية ومستوى تحصيل اعلى .

خامسا المقترحات

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية وإكمالا لهذا البحث:
1- دراسة للتعرف على كفايات التعليم الالكتروني لدى اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات والكليات في العراق .
2- تصميم برامج تدريبية تستخدم الكفاية الالكترونية في تصميم مناهج ومقررات دراسية الكترونية، ودراسة مدى فعاليتها.
3- دراسة حول التعرف عن الكفايات الالكتروني وعلاقتها باتجاه الطلبة او بمتغيرات اخرى .

المصادر :

1. ابراهيم هاني ابو الفتوح جاد(2001): **"برنامج مقترح لتنمية الكفايات اللازمة لتصميم المواقف التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم"** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

2. ابو عقل، وفاء حسن عبدالرحمن(2000): **"اثر استخدام استراتيجية التدريب العقلي في نموذج التعليم الدقيق في التحصيل واتجاهات ومفهوم الذات طلبة الصف التاسع الاساسي الاني والمؤجل في مادة الكيمياء في المدارس الحكومية"**، رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس، فلسطين.

3. استيته ، دلال محسن وسرحان، عمر موسى(2007): **"تكنلوجيا التعلم والتعلم الالكتروني"**، دار وائل للنشر، عمان – الأردن.

4. بلغرسة عبد اللطيف (2008): **"تدريس العلوم الانسانية في الجامعات العربية بين مبررات التعليم الالكتروني وتحديات التعليم التقليدي في اطار اصلاح التعليم الجامعي"**. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الثاني للتعليم الالكتروني جامعة البحرين ،المنامة ،مملكة البحرين.

5. التودري، عوض بن حسين محمد(2004): **"المدرسة الالكترونية وأدوار حديثة للمعلم"** ،الرياض ،مكتبة الرشيد

6. الجاسر، سلوى، وجاسم التمار ـ (2004)، **"واقع التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطالب المعلم" ، مجلة العلوم التربوية،** جامعة الكويت ـ العدد (5) .

7. الجنابي، عمار هادي محمد (2011) :" فاعلية تدريب الطلبة المطبقين على استراتيجيات ما وراء المعرفة في ادائهم التدريسي، **اطروحة دكتوراه غير منشورة،** كلية التربية /ابن الهيثم، جامعة بغداد

8. جياد، صابرين علي (2013): " كفايات التعليم الالكتروني المتوافرة لدى مدرسي الاحياء للصف الثاني المتوسط وعلاقتها باتجاه طلبتهم نحو المادة " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية .

9. الحسناوي، موفق عبد العزيز(2010): **"دراسة مقارنة لمعرفة تطور اتجاهات مدرسي الفيزياء نحو استخدام الحاسوب والانترنت في التدريس بعد استخدامهم لها واثرهما في تحصيل طلبتهم"** مجلة علوم انسانية ،العدد44، بغداد.

10.حمادنة، أديب ذياب (2001) : " تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويره "، **أطروحة دكتوراه غير منشورة،** كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

11.خزعلي ،قاسم محمد(2010): **"الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الاساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة** ،مجلة جامعة دمشق-المجلد 26- العدد الثالث.

12.الزهيري ،طلال ناظم (2010) **"استراتيجية تطبيق برامج التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية"** المجلة العراقية لتكنلوجيا المعلومات ،العدد الاول، الجامعة المستنصرية .بغداد.

13.زين الدين، محمد محمود (2007)**:"كفايات التعليم الالكتروني"**، جدة ، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

14.السعيد، رضا مسعد، (2005): مدخل تنمية القوة الرياضية، **مجلة الصحيفة التربوية الالكترونية**،كلية التربية جامعة المنوفية، القاهرة .
15.الشهراني، ناصر بن عبدالله ناصر(2007):**"مطالب استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين"**، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة ام القرى.
16.الشهري، فايز بن عبد الله(2002): **"التعليم الالكتروني في المدارس السعودية دار** المعرفة، الرياض.
17.الصالح، بدر عبد الله (2005): **"التعليم الالكتروني والتصميم التعليمي"**،.بحث مقدم للمؤتمر العاشر للجمعية المصرية لتكنلوجيا التعليم (تكنولوجيا التعليم الالكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة) القاهرة.
18.عبد الحميد، محمد (2005): **"البحث العلمي في تكنلوجيا التعليم"**، ط1، القاهرة ، عالم الكتب.
19.عبد، فائز سالم(2011):" **اثر البرنامج التدريبي لتكنلوجيا المعلومات والاتصالات ICT في اتجاهات مدرسي الفيزياء نحو التعليم الالكتروني وتحصيل طلبتهم"** رسالة ماجستير ،كلية التربية ، ابن الهيثم.
20.عبيدات دوقان واخرون (2001):" **البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه"**، ط1، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
21.العراق ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،(2008)، جامعة الكوت ،وقائع المؤتمر العلمي الاول للتعليم الالكتروني ،المنعقد في 8-10-2008**.**
22.علي، بدر بن نادر(2007): **"تكنولوجيا المعلومات في تطوير التعليم الجامعي"، المكتب الجامعي الحديث**، الاسكندرية .
23.العمري، علي بن مردد موسى(2009)**:"كفايات التعليم الالكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية"**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى.
24.فاضل، يوسف واخرون(2000): **"الكفايات الداخلية لكليات ومعاهد اعداد المعلمات في العراق"**، وقائع المؤتمر العلمي السابع، كلية المعلمين، الجامعة المستنصرية ،(بحث منشور)،بغداد.
25.فرج، عبد اللطيف حسين (2005)**:" طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين "** ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
26.الفقي، محمود سالم محمد(2005): **"برنامج تدريبي مقترح معد على وفق اسلوب النظم لتوظيف مهارات الاتصال التعليمي الالكتروني لدى اخصائي تكنلوجيا التعليم"**. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القاهرة، القاهرة.
27.القريشي، مهدي علوان (1994)، **"اثر شرح المدرس المعرفة النظرية قبل تجارب العرض وفي اثناءها في تنمية الاتجاهات العلمية والتحصيل لطلاب الصف الرابع العام نحو مادة الفيزياء"**، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن الهيثم، (رسالة ماجستير غير منشورة).
28.المفتي،عبد الهادي حشمت (2003) : " تقويم أداء رؤساء الأقسام العلمية في الكليات التقنية في ضوء المهام الإدارية "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة المستنصرية ،بغداد.
29.الموسوي، علاء بن محمد (2008): **"متطلبات تفعيل التعليم الالكتروني"** ، ورقة عمل مقدمة لملتقى التعليم الالكتروني الاول، متوفرة على موقع الملتقى على الانترنت www.elf gov sa تاريخ التصفح 9\12\2012.

30.الموسى، عبد الله بن عبد العزيز(2006)"**استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الاساسي في دول الخليج العربي"** الرياض ،مكتب التربية.
31.الناقة، محمود كامل (1997): **"البرنامج التعليمي القائم على الكفايات اسسه واجراءاته"**، كلية التربية ،القاهرة ،جامعة عين شمس.
32.الهزاني، نورة بنت سعود(2005): **"برنامج مقترح لتنمية كفايات الدراسة عبر نظم التعليم الالكتروني لطالبات كلية البنات"**، رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن، الرياض.
33.وليم، عبيد (2004): **"تعلم العلوم لجميع الاطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير"**، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
1. Cheng, May-Hung (2004**), An Impact of Teaching Practice**: Perception of Teacher competence among Student teachers, Journal of Primary Education, Vol.6 No,1, available at
2. Hall ,E ,Gene (1984): **" Competency – based Education A Process for the Improvement** ", print ice –hall Inc. ., Englewood cliffs, NJ

1. Ibrahim Hani Abu Al-Fotouh Gad (2001): "A proposed program for developing the necessary competencies for designing educational situations for students of the Division of Education Technology," an unpublished Master Thesis, Cairo University, Arab Republic of Egypt.
2. Abu Aqel, Wafaa Hassan Abdel Rahman (2000): "The effect of using the mental training strategy in the model of accurate education in achievement, attitudes, and self-concept for ninth-grade, immediate and deferred basic grade students in chemistry in government schools", unpublished master's thesis, Nablus, Palestine.
3. 3. Esteteh, Dalal Mohsen and Sarhan, Omar Moussa (2007): "Technology of e-learning and e-learning", Wael Publishing, Amman - Jordan.
4. Abdellatif Abdellatif (2008): "Teaching humanities in Arab universities between the justifications for e-learning and the challenges of traditional education in the context of reforming university education." A working paper submitted to the second international conference on e-learning, University of Bahrain, Manama, Kingdom of Bahrain.
5. Al-Todary, Awad bin Hussein Muhammad (2004): "The Electronic School and Modern Roles for the Teacher", Riyadh, Al-Rashid Library
6. Al-Jasser, Salwa, and Jasim Al-Tammar - (2004), "The reality of practical education in the College of Education at Kuwait University from the viewpoint of the teacher student", Journal of Educational Sciences, Kuwait University - No. (5)

7. Al-Janabi, Ammar Hadi Muhammad (2011): "Effectiveness of training students applying to metacognitive strategies in their teaching performance, unpublished doctoral thesis, College of Education / Ibn Al-Haytham, University of Baghdad.
8. Jiyad, Sabreen Ali (2013): "E-learning competencies available to neighborhood teachers for the second intermediate grade and their relationship to their students towards the subject." Unpublished Master Thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriyah University.
9. Al-Hasnawi, Mowaffaq Abdul-Aziz (2010): "A comparative study to know the evolution of physics teachers' attitudes towards the use of computers and the Internet in teaching after using them and their effect on the achievement of their students" Journal of Humanities, No. 44, Baghdad.
10. Hamadenah, Adeeb Dhiab (2001): "Evaluating the performance of Arabic language teachers in the basic stage in Jordan in the light of educational competencies and building a program for its development." Unpublished doctoral thesis, College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad.
11. Khazali, Qasim Muhammad (2010): "Teaching competencies among lower secondary stage teachers in private schools in light of the variables of the educational qualification and years of experience, Damascus University Journal - Volume 26 - Third Issue.
12. Al-Zuhairi, Talal Nazim (2010), "The strategy of implementing e-learning programs in Iraqi universities," Iraqi Journal of Information Technology, First Issue, Al-Mustansiriya University, Baghdad.
13. Zain Al-Din, Muhammad Mahmoud (2007): "E-Learning Competencies", Jeddah, Al-Khwarizm Al-Alami for Publishing and Distribution
14. Al-Saeed, Reda Masaad, (2005): The entrance to the development of athletic strength, Journal of the electronic educational newspaper, Faculty of Education, Menoufia University, Cairo
15. Al-Shahrani, Nasser bin Abdullah Nasser (2007): "The demands of using e-learning in teaching natural sciences in higher education from the point of view of specialists," an unpublished PhD thesis, College of Education, Umm Al-Qura University.
16. Al-Shehri, Fayez bin Abdullah (2002): "E-learning in Saudi schools, Dar Al-Maarefa, Riyadh.
17. Al-Saleh, Badr Abdullah (2005): "E-learning and educational design", research presented to the tenth conference of the Egyptian Association for Education Technology (e-learning technology and comprehensive quality requirements) Cairo.

18.Abdel Hamid, Mohamed (2005): "Scientific Research in Education Technology", 1st edition, Cairo, Books World.
19.Abd, Fayez Salem (2011): "The impact of the training program for information and communication technology in the attitudes of physics teachers towards e-learning and the achievement of their students," Master Thesis, College of Education, Ibn Al-Haytham.
20.Obaidat Dokan and others (2001): "Scientific research, its concept, tools and methods", 1st edition, Amman, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.
21.Iraq, Ministry of Higher Education and Scientific Research, (2008), University of Kut, Proceedings of the first scientific conference on e-learning, held on 8-10-2008.
22.Ali, Badr bin Nader (2007): "Information technology in developing university education", Modern University Office, Alexandria.
23.Al-Omari, Ali bin Murdad Musa (2009): "E-learning competencies and their degree of availability for secondary school teachers in Al-Makhwah educational district," unpublished master thesis, Umm Al-Qura University.
24.Fadel, Yusef and others (2000): "The internal competencies of female teachers' colleges and institutes, "Proceedings of the Seventh Scientific Conference, Teachers College, Al-Mustansiriya University, (published research), Baghdad.
25.Faraj, Abdul Latif Hussein (2005): "Teaching Methods in the 21st Century", 1st Floor, Al-Maysarah Publishing House, Amman.
26.Al-Faki, Mahmoud Salem Mohammed (2005): "A proposed training program prepared according to the systems approach for employing e-learning communication skills with the education technology specialist." Unpublished Master Thesis, Cairo University, Cairo
27.Al-Quraishi, Mahdi Alwan (1994), "Following the teacher's explanation of theoretical knowledge before and during presentation experiments in developing scientific attitudes and achievement for fourth-year students towards physics", University of Baghdad, College of Education / Ibn Al-Haytham, (unpublished Master Thesis) .
28.Al-Mufti, Abdul-Hadi Heshmat (2003): "Evaluation of the performance of heads of scientific departments in technical colleges in the light of administrative tasks," unpublished Master Thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad

29. Al-Mousawi, Alaa bin Mohammed (2008): "Requirements for activating e-learning", a working paper submitted to the first e-learning forum, available on the forum's website on elf gov sa., Browsing date 9/12/2012.
30. Al-Mousa, Abdullah Bin Abdulaziz (2006), "The Use of Information Technology and Computer in Basic Education in the Arab Gulf Countries" Riyadh, Education Office.
31. Al-Naqa, Mahmoud Kamel (1997): "The competency-based educational program, its foundations and procedures", Faculty of Education, Cairo, Ain Shams University. 31. Al-Naqa, Mahmoud Kamel (1997): "The educational program based on competencies, its foundations and procedures", Faculty of Education, Cairo, Ain Shams University.
32. Al-Hazani, Nourah Bint Saud (2005): "A proposed program for developing study competencies through e-learning systems for female college students," an unpublished doctoral dissertation, Princess Nourah Bint Abdul Rahman University, Riyadh.
33. William, Obaid (2004): "Learning science for all children in light of the requirements of standards and a culture of thinking," Amman, Al-Maisarah House for Publishing, Distribution, and Printing.

علاقة كفايات التعليم الالكتروني المتوافرة بالاداء لدى مدرسات الكيمياء في المرحلة الاعدادية

م.م مها سامي ابراهيم

The Relation of The Available Electronic Learning Efficiencies With The Chemistry High-School Teachers' Performance

By: Maha Sami Ibrahiem
Instructor at Mustansiriyah University / college of Basic Education

This research aims at investigating the relation of the available Electronic learning efficiencies with the chemistry high-school teachers' performance. The researcher has adopted a descriptive design of research to achieve this aim. The population of the research was selected from Baghdad governorate/ Alrusafa discrete by selecting 168 high schools . the sample of the research was chosen randomly in 20% of the whole population consisted of 32 schools . One teacher was assigned from each school so the sample was 32 chemistry high schools teachers.

To achieve the aim of this research the researcher has adopted Jiad 2013 scale for Electronic learning efficiencies with forming a chick-list to monitor the teachers' performance inside the classes and accomplishing the psychometric for the tools, next the researcher has applied the two tools on the sample of the study with analyzing the gathered data with the suitable statistic tools.

The results has showed the followings:

-The degree of availability of electronic skills among female teachers was weak.

- Decreased teaching performance among chemistry teachers in the preparatory stage.

- There is a strong relationship between the electronic competencies and the teaching performance of female teachers in the preparatory stage for chemistry.

In light of the results , the researcher recommended to improve the schools levels in electronic learning by using modern methods of teaching with learning efficiencies and helping students to master them so that they can well done accomplish their expected task. The researcher suggested making similar studies with different variables and different stages.